يذكر الخيل : [الكامل] ... وغداةَ صَبّـَحن الجفار عوابسا ... تهدي أوائلهن شعث شُزّـَبُ ... .

أي يتقدمهن ; وقال الأعشى يذكر عَشاه ومشيه بالعصا : [المتقارب] ... إذا كان هادي الفتى في البلا ... د صَدْرَ القناة أطاع الأميرَا ... .

قد يكون أنه إنما سمى العصا هاديا لأنه يُمسكها بيده فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهِداية - أي أنها تدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لأنه يقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق .

هيل وقال [أبو عبيد -] : في حديث النبي عليه السلام أن قوما شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال النبي عليه السلام : أتَكِيلون أم تَهِيلون ؟ قالوا : نَهِيل قال : فكِيلوا ولا تَهيلوا . قوله : لا تهيلوا يقال لكل شيء أرسلتَه إرسالاً من رمل أو تراب وطعام ونحوه : قد هِلْتُه أهيله هَيْلاً - إذا أرسلتَه فجرى وهو طعام مَهِيل